



كبار الموردين وشركات التصنيع يلتقون في الغردقة للإعداد لمشروع إيتالجين لطاقة الرياح (مجموعة إيتالشمنتي) ... والمجموعة الإيطالية بصدد استثمار 140 مليون يورو في المشروع التزاماً منها بالإسهام في مخطط النمو المستقبلي في مصر.

الغردقة، 12 أكتوبر 2011.

وصل إلى مدينة الغردقة ممثلو تسع من أكبر الشركات الدولية المصنعة لتوربينات الرياح وذلك للمشاركة في الزيارة الميدانية التي تنظمها شركة إيتالجين التابعة لمجموعة إيتالشمنتي الإيطالية لعرض مشروع الطاقة المتجددة الذي يتم تنفيذه بمحافظة البحر الأحمر، والذي يعد أول استثمار أجنبي مباشر في هذا القطاع. ويهدف المشروع، الذي يبلغ حجم استثماراته حوالي 140 مليون يورو، إلى خلق فرص عمل والاهتمام بالمجتمع المحلي المحيط بموقع المشروع، فضلاً عن نقل الخبرات الفنية. وسيقوم المشروع بتلبية احتياجات الطاقة لمصانع السويس للأسمنت بمصر (والتي تعد مجموعة إيتالشمنتي أكبر المساهمين بها)، ومن ثم الإسهام في تحقيق الأهداف البيئية التي حددتها مصر فيما يتعلق بخفض الآثار البيئية الناجمة عن استهلاك مصادر الوقود التقليدية.

والتقى العضو المنتدب لشركة إيتالجين، السيد جوزي دي بيني مع اللواء محمود عاصم، محافظ البحر الأحمر صباح يوم الثلاثاء، لمناقشة ملامح المشروع، وعلى الأخص المزايا الاقتصادية والاجتماعية التي سوف تنتج عن المشروع في محافظة البحر الأحمر، وخصوصاً منطقتي وادي دارا وجبل الزيت. وبعد ظهر نفس اليوم، تم عقد اجتماع مع مجموعة من كبار الموردين الدوليين وممثلي هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وغيرها من الهيئات المصرية المعنية. ويأتي المشروع في إطار الهدف الطموح للغاية الذي حددته مصر لمجال الطاقة الجديدة والمتجددة والمتمثل في أن يتم توليد 20% من إجمال الطاقة المتاحة بحلول عام 2020 من الطاقة المتجددة. وهو ما يعني إضافة 7000 ميغاوات قبل عام ذلك العام وستكون مشاركة القطاع الخاص في تحقيق هذا الهدف غاية في الأهمية.

وقال السيد دي بيني: "لقد سعدت للغاية لأن أستمع إلى محافظ البحر الأحمر، مؤكداً على أن القطاع الخاص بإمكانه أن يلعب دوراً في مساعدة المصريين من خلال أعمال الشراكة. وأكد أن هذه هي رؤية مجموعة إيتالشمنتي تجاه مصر وإطار العمل الذي نقوم من خلاله بإقامة مشروع توليد طاقة الرياح، مضيفاً أنه يتوقع تعاوناً مستمراً مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ووزارة الكهرباء والطاقة من أجل التعجيل بالانتهاء من عملية إصدار التصاريح والترخيص اللازمة للبدء في التنفيذ الفعلي للمشروع.

وقال أن مستثمري القطاع الخاص ينظرون إلى مصر حالياً لدراسة وفهم ما إذا كان إطار العمل بها سوف يكون ملائماً في المستقبل القريب، موضحاً أن إقامة مثل هذا المشروع المناسب في هذا المجال البالغ الأهمية والمبتكر سوف ترسل للمستثمرين الأجانب رسالة إيجابية عن الثقة المتجددة في هذا البلد. وأكد السيد دي بيني أن مصر تمثل أولوية بالنسبة لإستراتيجية انتشار المجموعة على المستوى الدولي، مؤكداً على التزام المجموعة الكامل تجاهها. وقال أن المجموعة على ثقة من أن الحقبة الجديدة التي دخلت فيها مصر سوف تعني مناخ عمل ملائم ونشط.

الجدير بالذكر أن شركة إيتالجين هي إحدى شركات مجموعة إيتالشمنتي الإيطالية، أحد أكبر الشركات الإيطالية وخامس أكبر منتج للأسمنت على مستوى العالم. وقد بدأت الشركة في العمل والمساهمة في النمو الصناعي والاجتماعي في مصر منذ عام 2001 (بوصفها المساهم الرئيسي بمجموعة شركات السويس للأسمنت)، من خلال تقديم الخبرات الفنية والتكنولوجيا الحديثة، وتستثمر حالياً ما يزيد على 1 مليار يورو وتقوم بتنفيذ أنشطة اجتماعية عديدة تستهدف بها تنمية المجتمعات المحلية التي تعمل بها.